

شاب يسأل: الإسراء و المعراج معجزة أم خرافه؟

فاضل سليمان

الرسول عليه الصلوة والسلام سافر من مكة للقصى ورجع تاني في نفس اليوم. وده من الف وربعينية سنة. مش بس كده ده لما وصل القصى طلع السبع سماوات وشاف حاجات كتير قوي لو قعدنا نحكى عليها هناخد يوم كامل المشكلة بقى مش في اني مصدق الكلام ده والمشكلة - 00:00:00

ان انا لو حكيت الكلام ده لاي حد غير مسلم هيقول علي بخرف وانا متاكد برضو ان هو لو حكى لي اي قصة يمكن كمان تكون اقرب للواقع اكتر من دي - 00:00:19

هقدر اتريقي عليه. ليه بقى الاسلام يحطنا في مواقف زي دي المعجزة هي امر خارق بيعجز الخصوم وربنا سبحانه وتعالى ايد رسله وانبياوه بمعجزات وخوارق. فما فيش شيء عجيب او صعب - 00:00:29
في داهية لأن الامر الخارق هو كسر لقوانين الطبيعة فازا صدر من خالق قوانين الطبيعة فلا يوجد غرابة في ذلك. إنما الخرافة هي أن هذا الشيء الخارق المستحيل الحدوث يعمله حد لا يستطيع كسر قوانين الطبيعة. فاليسوع لا يشفى الابرص الا باذن الله. ولا يحيي - 00:00:54

موتى الا باذن الله. وموسى لا يشق البحر الا باذن الله. ولا تنقلب عصا ثعبان الا باذن الله. ومحمد لا يذهب من مكة الى القدس ليلا في ثانية الا باذن الله. اذن الله هو ما يفرق بين الخرافة والمعجزة. لأن الله فقط هو من يستطيع ان يفعل هذه الخوارق التي فيها كسر - 00:01:18

قوانين الفيزياء قوانين الطبيعة من يقول بقدرة اي بشر على فعل هذه الاشياء من نفسه وهو يكفر بالله ويؤمن بالخرافة. والاسلام جاء ليحرر العقل من الخرافة. الاسلام حرر العقل من خرافة ان الكون بكل - 00:01:38
لاتقائه وتنوعه جاء بدون خالق. هذه اكبر خرافة. الاسلام حرر العقل من خرافة ان المرأة مخلوق اقل من - 00:01:57
حرر العقل من خرافة ان الاصنام تنفع او تضر. الاسلام حرر العقل من خرافة ان الرجل اكبر من المرأة - 00:02:17
الرجل الاسلام حرر العقل من خرافة ان الابيض افضل من الاسود. دي كلها خرافات اذا وجدت كتاب على مكتب وبعد كده خرجت من الغرفة ورجعت فلقيت الكتاب بقى في رف المكتبة ساسأل مين اللي نقل الكتاب - 00:02:17
لكن لو خرجت من الغرفة وانا سايب احمد قاعد على كرسي ورجعت لقيته قاعد على الارض مش هسأل مين اللي حرر احمد من الكرسي للارض طب ليه سألت عن اللي حرر الكتاب وما بسائلش عن اللي حرر احمد. لأن الكتاب ليس له قدرة ولا اراده. احمد عنده قدرة وارادة - 00:02:34

لكن القدرة ممكن تكون محدودة. فلو احمد طفل رضيع ساسأل عن اللي حرره من على الكرسي الى الارض ليه؟ لأن احمد ما عندوش القدرة انه ينزل من على الكرسي للارض لوحده. ولو احمد طفل عنده تلات سنوات مش هسأل لانه يستطيع انه - 00:02:53
ينزل من الكرسي للارض. لكن لو لقيت احمد بعد ما كان على الكرسي بقى فوق الدولاب. هاسأل مين اللي شاله ورفعوه فوق الدولاب. لأن قدرته في هذا لا تتيح له هذا العمل. من يؤمن بان الله على كل شيء قادر. اذا الخوارق هي خوارق بالنسبة لنا احنا لكن مش - 00:03:12

بالنسبة لله بالنسبة لله هي امر يسير. الاسلام يثبت القدرة الكلية لله الخالق القوي القادر. اما من يشكك في هذه المعجزات. معجزات عيسى معجزات موسى معجزات محمد. عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. فهو يشكك في قدرة الله - 00:03:32

اذا كنت مؤمن بان الله هو من خلق كل شيء في السماوات والارض بهذه الدقة والاتقان فهذه معجزة اكبر بكثير من معجزة الشفاء
الابرص او شق البحر او الاسراء من مكة الى القدس. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لایات لاولي الالباب -

00:03:52

باب الناس اللي عندها مخ المشكلة الثانية في وصف البراق اللي ركبه الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو آآ حجمه ما بين الحمار
والحصان ويضع حافره آآ في مد يعني سريع احنا لو وصفنا صاروخ يطلع من الارض للقمر بيطلع النار ودخان قبل ما ينطلق لشخص

00:04:12-

ربعمية او خمسمية سنة مش هقول لك من الف وخمسيني سنة. كان هيقول ايه؟ كان هيقول هذا خرافه. ما فيش حاجة اسمها
صاروخ. وما فيش حاجة شكلها كده وبتطبع نار ودخان وبعد كده تتطلق - 00:04:35

المسئلة كله هل من المنطقي ان الله سبحانه وتعالى يستطيع ذلك ام لا. من لا يؤمن بالله طبعا لا يصدق وانا لا اطالبه ان يصدق
المعجزات قبل ان يصدق بوجود من يستطيع ان يفعل هذه المعجزات. فالمسلم اللي مضيع وقته مع واحد - 00:04:45
ملحد عمال يحاول يقنعه بالمعجزات هو بيضيع وقته. لابد ان يؤمن بالله اولا وبقدرة الله اولا. لكن من يؤمن بالله وبقدرة يصبح من
البديهي ان يصدق لأن هذه المعجزات مهما كانت فهي صغيرة جدا بجوار خلق السماوات والارض وكل ما فيها. اهم ما في -

00:05:05

والمعراج اللي كثير من الناس لا يلتفتوا اليه. بصوا الاية بتقول ايه يا جماعة. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. اهم حاجة هنا ان الاية بترتبط بين المسجد الحرام في مكة وبين المسجد - 00:05:25
اقصى في القدس برياط الى الابد. ثم ان الاية بتقرر ان ارض فلسطين كلها ارض مباركة. الذي باركتنا حوله كل واحد فينا لازم يسأل
نفسو لو هدمو المسجد الاقصى هقول لولادي واحفادي ايه لما يقررو الاية ويجو يسألوني - 00:05:45

يا بابا او يا جدو ايه المسجد الاقصى ده ؟ اقول لهم ده اول قبلة للمسلمين. وتاني مسجدبني على وجه الارض وثالث الحرمين
الشريفين ومصر النبي صلى الله عليه وسلم اللي ابوكم وجبله ضيعوه - 00:06:05

الاية تلقي بمسؤولية كبيرة على عاتقنا. فلسطين احتلت من قبل تسعين سنة. لكنها لن تضيع لأنها ظلت حية في وجдан المسلمين هي
النهايدة محتلة من خمسة وستين سنة. لكنها لن تضيع طول ما هي حية في وجدان المسلمين. لكن علينا ان احنا نحذر - 00:06:20
ونحذر من يشك ويسيطرون المقاومة. وفلسطين لن تضيع ابدا باذن الله. طول ما المسلم بيقرأ سبحان الذي اسرى بعده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:06:40